AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/165
S/1995/336
27 April 1995
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٨١ من القائمة الأولية*
صون الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الخمسون

رسالة مؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٥ موجهة الى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي وأوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم نص البيان المشترك الصادر في ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥ عن وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان جمهورية كازاخستان وعن نائب وزير خارجية جمهورية قيرغيزستان بشأن طاجيكستان (انظر المرفق).

ونكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٨١ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) س. لافروف
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ف. تيشابايف
الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ل. قيوموف
الممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. أريستانبيكوفا
الممثلة الدائمة لجمهورية كازاخستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. أيتماتوف
الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية
قيرغيزستان لدى الأمم المتحدة

---

* A/50/50.

مرفق

البيان المشتـــرك الصـادر في ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥ عن وزراء خارجيـــة الاتحـــاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان وجمهوريـــة كازاخستان وعن نائب وزير خارجية جمهورية قيرغيزستان بشأن طاجيكستان

في اجتماع عقد في موسكو في ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥، بحث وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية كازاخستان ونائب وزير خارجية جمهورية قيرغيزستان التطورات التي استجدت على الوضع في طاجيكستان وعلى الجزء الطاجيكي - الأفغاني من حدود رابطة الدول المستقلة - وهي التطورات التي حدثت بعد اجتماعهم الأخير الذي انعقد في موسكو في ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ - حيث تبادلوا الآراء حول احتمالات تسوية النزاع الطاجيكي.

وأعرب المشتركون في الاجتماع عن بالغ القلق إزاء الوضع على الحدود الطاجيكية - الأفغانية التي شهدت في الآونة الأخيرة تزايد عمليات الهجوم التي يشنها رجال حرب العصابات التابعون للمعارضة الطاجيكية على نقاط الحدود بصورة سافرة واستفزازية. وأكد المشتركون استعداد بلدانهم لمواصلة فرض التدابير المشتركة الفعالة الرامية الى كفالة الدفاع والذود عن الجزء الطاجيكي - الأفغاني من حدود رابطة الدول المستقلة طبقا للقرارات التي اتخذها رؤساء الدول أعضاء الرابطة.

وفضلا عن ذلك، أعرب الحاضرون مجددا عن إيمانهم الراسخ بأن تسوية النزاع في طاجيكستان لن تتحقق إلا بالحوار السياسي والمصالحة الوطنية على أساس التنازلات المتبادلة والحلول التوفيقية. ومما له أهمية كبرى لتحقيق الاستقرار في الوضع السياسي الداخلي في طاجيكستان إضفاء الديمقراطية على كافة جوانب الحياة الاجتماعية وإقامة أسس اقتصاد السوق.

ودعت أوزبكستان وروسيا وقيرغيزستان وكازاخستان الجانبين الطاجيكيين الى التعجيل بالعملية التفاوضية تحت رعاية الأمم المتحدة. وأكدت هذه البلدان استعدادها للمساهمة في التعجيل بالعملية باتخاذ خطوات عملية.

ونادى المشتركون بسرعة عقد جولة رابعة من المفاوضات بين الجانبين الطاجيكيين في موسكو، يتم فيها بروح بناءة بحث المسائل الجوهرية للتسوية السياسية طبقا لجدول أعمال العملية التفاوضية الذي اتفق عليه الجانبان من قبل.

ونوه المشتركون في الاجتماع بأهمية الإعلان الصادر في مدينة تشيمكنت بتاريخ ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٥ عن رؤساء دول أوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان، وأعربوا، بوجه خاص، عن تأييدهم للاقتراح المتعلق بعقد جولة تالية للمفاوضات بين حكومة طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية على نفس المستوى الرفيع في مدينة ألما - آتا.

وأشير بالذكر الى أن الآراء التي لدى الجانبين الطاجيكيين بشأن آلية تحقيق المصالحة ستشكل، رغم التباين الشديد في وجهات النظر، أساس الجهود الملموسة الرامية الى تسوية هذه المسائل خلال المفاوضات. كما أن العملية التفاوضية ذاتها يجب أن تكون أكثر انتظاما، بحيث تتحول مستقبلا الى حوار فعال على الدوام.

وأعرب المشتركون عن رأي مؤداه أن امتثال الجانبين لوقف إطلاق النار هو شرط أساسي لاستمرار العملية التفاوضية تحت رعاية الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، أشادوا بقرار حكومة طاجيكستان تمديد اتفاق الوقف المؤقت لإطلاق النار وسائر أعمال القتال اعتبارا من ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ الى أجل غير مسمى، ودعوا زعماء المعارضة الى الاقتداء بالمثل.

ونوه المشتركون في الاجتماع بأهمية الاتفاق على احتواء المواجهة العسكرية، حيث نادوا، في الوقت نفسه، بزيادة فعالية أعمال اللجنة المشتركة، وبتطوير آلية التحقق من الامتثال لوقف إطلاق النار بمشاركة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، كما دعوا المعارضة ألا تسحب ممثليها من اللجنة، وأن تتعاون تعاونا بناء في إطارها.

وأكد المشتركون في الاجتماع على أهمية دور قوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة، التي لا يعمل وجودها في طاجيكستان على الحيلولة دون تطور النزاع فحسب، وإنما كذلك على استقرار الوضع في ذلك البلد والمساعدة على إقامة حوار بين الجانبين الطاجيكيين.

وأكد وزراء خارجية أوزبكستان وروسيا وكازاخستان ونائب وزير خارجية قيرغيزستان عن استعداد بلدانهم لمواصلة المشاركة في قوات حفظ السلام الجماعية. وفي هذا الصدد، دعوا حكومة طاجيكستان الى التعجيل بعملية تشكيل القوات المسلحة وقوات حرس الحدود الخاصة بها، بحيث تنتقل الأجزاء الرئيسية من الحدود الطاجيكية - الأفغانية، تدريجيا، الى سيطرتها الكاملة.

ودعا المشتركون المجتمع الدولي الى زيادة الاهتمام بمسألة حفظ السلام في طاجيكستان، وبزيادة فعالية المساعدة على تهدئة بؤرة التوتر الدولي الخطيرة هذه. وفي هذا الصدد، أكدوا رغبتهم في مواصلة البعثة لأنشطتها، وفي زيادة قوامها، وكذا في إقامة تنسيق وثيق بين البعثة وقوات حفظ السلام الجماعية. وتم التأكيد بوجه خاص على أهمية النداء الذي وجهه رؤساء دول الرابطة الخمس في ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥ الى الأمم المتحدة بشأن إنشاء عملية كاملة لحفظ السلام في طاجيكستان.

وأعرب المشتركون عن تقديرهم البالغ لتعاون دول الرابطة الخمس على تحقيق تسوية سياسية للنزاع الطاجيكي، مؤكدين الاستعداد لمواصلة ذلك التعاون بنشاط.

- - - - -